]542[التعليق على محاضرة: البدعة - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

نستمع الان الى تعليق سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز على هذه المحاضرة ثم نعرض بعد ذلك على سماحته ما تيسر من الاسئلة. نسأل الله تعالى للجميع العلم النافع والعمل الصالح. نسأل الله تعالى ان يمد في عمره على - 00:00:00

وطاعته وان يحفظه بحفظه واخوانه العلماء وصلى الله على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ثم بعد رسولنا جميعا هذه المحاضرة الطيبة - 00:00:20

في موضوع خطير جدير بالعناية من صاحب الفضيلة الشيخ العلامي عبد الله بن سليمان المنيع جزاه الله خيرا وضاعف مصيبته وزادنا ونفعنا جميعا بما سمعنا. هذا الموضوع الذي تعرض له وتكلم فيه - 00:00:50

موضوع خطير في الامة وقد جل به كثير في بدر الزمان وموضوع البدعة. البدعة شرها عظيم. وخطرها كبير. وهي اعظم بعد الشرك. هي اعظم منكر بعد الشرك. وهي احب الى الشيطان من المعصية - 00:01:20

وان البدعة صاحبها في الغالب لا يتوب منها ويراها طاعة ويراها دين ويراها قربة ويتمسك ولهذا الشياطين تدعو اليها وشيطانهم الاكبر يدعو اليها ويجتهد في الدعوة اليها وهكذا والشياطين من الانس والجن. دعاة الضلالة يدعون الى البدعة ويحببونها. حتى يقع الناس - 00:01:50

هو الشرك اول من جنس البدع اعظم من جنس المعاصي من الزنا والخمر وغير ذلك. لان الزاني مسكر والعاق ونحوه قد ينتبه. ليعرف انه اخطأ وانه قد ظل عن السبيل. فيتوب - 00:02:20

لكن سهل يدعى يرى انه محسن يرى انه اتى بطاعة يرى انه مجتهد وهو ضال مضل ولهذا كانت الشياطين من شياطين الانس والجن يجتهدون في الدعوة اليها وتحسينها وعلى رأسهم - 00:02:40

الشيطان الاكبر عدو الجميع ابليس لابينا ادم ولامينا حوا. الاكل من الشجرة التي نههم الله عنها لهما وقاسمهما انه مناصح وزين لهما ذلك وان يجعلوه منزلة في الجنة والدوام فاطمة في هذا وزين لهما هذا حتى اكلا ثم تاب الله عليه - 00:03:00

عليهما واعلما توبتهما بما قال الله جل وعلا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا ونكون من الخاسرين ولا وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهداه. وهكذا الشيطان بعد ذلك - 00:03:40

ابن ادم حتى قتل اخاه بقوم نوح حتى وقعوا في الشرك وكان الناس قبل ذلك في توحيد الله وطاعته. قال ابن عباس رضي الله عنه كان الناس عشرة قرون على التوحيد. من عهد ادم - 00:04:00

كلهم على التوحيد. حتى زين لهم الشيطان عبادة الصالحين. وبدأ بذلك بان الصالحين محبوبون عند الناس ولهم جهة ولهم فوضى تزين لهم عبادتهم من دون الله. قال ابن عباس بقوله جل وعلا وقالوا هذه اسماء - 00:04:20

فلما هالكوا اوحى الشيطان الى قومه ان يصيبوه التي كانوا يجلسون يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ما لم تعبد. صوروا ونصبوها في مجالسهم حتى يتذكروا امامهم. حتى والعباداتهم والمقصود الشيطان ان يعبدوا من دون الله. زين لهم هذا حتى يصيبهم او من بعدهم في في الشرك بالله - 00:04:50

جل وعلا فلما طال الامر عبدوهم من دون الله. قال احد من اهل العلم فلما هلك اولئك الذين عرفوا الحقيقة وصوروها جاء من بعدهم

فعمدها من دون الله. وجاءهم الشيطان فقال انما صور قوائدكم هذه الصور لانهم كانوا - 00:05:20
وبها ويستجيب من المطر ويفعلون ويفعلون حتى وجدت من دون الله. ووقع الشرك كما وقع الشرك بعث الله نوحا عليه الصلاة والسلام ودعا قومه الى سائر التوحيد والايمان الف سنة الا خمسين الف - 00:05:40
ليدعوهم الى ترك الشرك ولا عبادة الله وحده فاستكبروا واصروا على عقولهم وضلالهم كما اخبر الله عنهم انه قال لهم استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء لكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويرزقكم - 00:06:00
شجاعهم واستكبروا وكانوا اذا دعاهم حتى يسمعوا واصروا اصابعهم في اذانهم عن عن اتباع الحق نبي الله صالح يدعوه ويكرر الدعوة شرا وجهارا وجميع الالوان الا انهم استكبروا ولم يستجيبوا لنزاعي الحق. حتى اهلكهم الله بالغرق - 00:06:20
ان دعا الله الماء من الارض وانزل الماء من فوقهم. وامر الله نوحا السفينة حتى معه ممن انجاهم الله واهلك الله الباقين بالخلق. فأجلناه واصحابه السبيل وما جعلنا اية للعالمين - 00:07:00
ثم هكذا من بعده من قوم هود وقوم صالح وقوم ابراهيم وقوم شعيب وقوم لوط ومن بعدهم. على هذا المنوال في عبادة الاصنام والاوثان وطاعات الشيطان وان ييسر القليل قال تعالى ولقد صدق عليهم - 00:07:20
فاتبعوه الا صديقا من المؤمنين. لانه قال ولا تجدوا اكثر انفسكم بايديهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجلب الكرام الا فيه. قال هونم فوقع ذلك. وقع منهم الشرك في ذلك واستجابوا لدعوة الشيطان وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. فالواجب على - 00:07:40
جميع المكلفين الحذر الواجب على جميع المسلمين الحذر من البدع فانها وسيلة الشرك والواجب الحذر من ذلك وزين الشيطان للناس البدعة. فبذلوا المساجد على القبور ينصب فيها ودعوها من دون الله وبنوا عليها قتال وجعلوا اسباب الشرك - 00:08:10
والدعوة اليها وجعل السداد حولها يدعون اليها توقع الشرك. وقال فيهم وسلم لعن الله اليهود والنصارى واتخذوا قبور انبياء مساجد. فلما اخبره بعض الصحابة عن عمل النصارى بنوا على قبره مسجدا وصوروه اولئك شرار - 00:08:40
الذين يبنون على قبور المساجد ويجعلون فيها الصور ويجعلون لها السدمة والدعاة حتى يقع الشرك لاسباب ذلك. وهذا واقع في انصار كثيرة ودول كثيرة بسبب تزيد الشيطان نصيبها من ذلك كما سمعتم من المحاضرة حتى يسر الله - 00:09:10
دعوة الشيخ محمد رحمة الله عليه. كان الناس اصابهم في القرون الاخيرة ما اصاب الناس في هذه الجزيرة تعلقوا على الاشياء والاحجار والقبور وكان في مسجد قبره عمر بن الخطاب قد بني عليه وسيد اخو عمر رضي الله عنهما قد بني عليه من قتل في قتاله على - 00:09:40
يعبد من دون الله حتى هدم ذلك القبر على يد الشيخ محمد بن وهاب رحمة الله عليه. وهكذا في هذه الجزيرة وفي مكة وفي المدينة وفي مناسبة كبيرة. الله عليها - 00:10:10
وهكذا الى غير ذلك كانت معبودة من دون الله حتى ازالها الله بدعوة هذا الشيخ ومن بعده من ذريته ومن انصاره واخوانه العلماء ومن انصاره من ال سعود عهد الامام محمد ابن سعود ومن بعده - 00:10:30
يبدو في هذا الامر وزادوا اثار اثار الشرك ودعوا الى توحيد الله بهذه الجزيرة. وانتشرت الدعوة خارج الجزيرة وفي الشام وفي مصر وفي الهند وفي غير ذلك ونفع الله بدعوته وانتشرت دعوته في كثيرة - 00:10:50
رحمه الله وضاعف مثوبته وعجل له ولمن اتبعه بذلك وساعده بذلك من العلماء ال سعود وغيرهم انزل الله لهم المصيبة في نصرهم الحق ودعوتهم اليه وانكارهم الباطل. والمقصود من هذا التوكيد - 00:11:10
ان البدعة شرها عظيم فبناء المسائل قبور بدع وجعل القباب عليها من البدع والصلاة عندها من البدع وهذه تجر الشرك فانه اذا صلى عندها او بني عليها المسجد او بنى عليها القبة جاء اخرون من السجن وغيرهم - 00:11:30
يدعون الى دعاء من دون الله دعاء الميت والاستغاثة به حتى يقع الشرك والمشركون الاولون جاءهم الشيطان فدس عليهم هذا. حتى عبدوا القبور منه لله وعبدوا الاشجار يقال ما نعبدهم الا يقربون رسولا. هؤلاء شفاءنا عند الله. ومن اسباب ذلك في الجزيرة -

00:11:50
ما حصل مكة لما دعا امر بن يحيى خزاعي كان اميرا على مكة في في ما مضى من القرون فدعا الناس للشرك بالله وجمع هذه الاصنام وبحث عنها وسعها في العرب وغيرها من الاصنام ودعا الى الشرك حتى وقع الشرك وانتصر في هذه الجزيرة هو من اسباب ذلك ايضا - 00:12:20
ولم يزل في قريش هذا الشرك حتى فتح الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم مكة وحولك تعبد من دون الله. فكسرها عليه الصلاة والسلام وانزل الله بالشرك عليه الصلاة والسلام وبجميعه والانصار واصبحت هذه الجزيرة - 00:12:50
تعبد الله وحده دون كل ما سواه. النبوة حتى قضى عليه وعلى اسمائه وانصاره وصارت هذه الزهيرة في غاية الايمان والتوحيد والاخلاص لله سنين طويلة بسبب الجهل والبدع ودعاة الشرك - 00:13:20
من اولياء الشيطان حتى يسر الله دعوة الشيخ محمد رحمه الله ومن معه من العلماء والاخيار وغيرهم حتى انزل الله بهم هذا الشرك فتح الله دعاء المسلمين فتحا عظيما دين الله وتبصروا وعرفوا حقيقة التوحيد وحقيقة الشرك وما فعل الله بهم الامة في اماكن كثيرة من الدعاة الى الله - 00:13:50
والرسائل التي توزع في غالب البلدان ومن تعلم في هذه البلاد حتى نفع الله بهم اقوامهم وفي بلادهم وانتشر التوحيد في بلدان كثيرة باسباب هذه الدعوة ومن اجل شدة خطر وبدعة حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس من رد - 00:14:20
من عمل عملا فهو رد والله حذرنا منها بقول ام له شركاء لهم من الدين ما لم يعلم به قال سبحانه ثم جعل وقال في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:14:50
غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم يهيج اشباحهم واهل البدع والشرك. وازواجهم النصارى واشباههم من من عباد وعباد الاصنام والاوثان. فاليهود والنصارى هم دعاة الشرك وهكذا غيرهم من الوثنيين الذين - 00:15:10
من شاركوا اليهود والنصارى في عبادة الاوثان والاصنام. فالواجب على الامة الاسلامية الحذر من ذلك. والتواصي التوحيد والتواصي بالحق والتواصي بترك الشرك والبدع. ونحن في اخر الزمان الان في القرن الخامس عشر يجب على اهل العلم - 00:15:30
على طلبة العلم في كل مكان في ارجاء الدنيا يجب عليه ان يتقوا الله وان ينشروا العلم الصحيح ان الكتاب والسنة ان الناس وان يحذروهم من الشرك بالله ومن عبادة غيره. ومن البدع التي اضلت الناس. فالطريق الذي - 00:15:50
من جهة هو الطريق الذي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم وسلكه اصحابه وسار عليهم من بعده من ائمة الاسلام وهو توحيد الله والاخلاص له القلوب اليه غفور رجاؤه. وحده سبحانه وتعالى. واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم والاستقامة على دينه قولا وعملا - 00:16:10
وترك ما خالف ذلك هذا هو الطريق. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الاسلام رضي الله عنه ورضوا عنه واعدوا له جنات التي تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. هدفه الطريق - 00:16:30
طريق السابقين طريق الصحابة من تلقوه عن نبيه صلى الله عليه وسلم واتباعه باحسان. فيه توحيد الله والاخلاص له. واداء فرائض وترك محارمه والحذر من البدع كلها. لان البدعة يدعو الله الى الشياطين. الشياطين اسمه الجن - 00:16:50
ويحببونها للناس فاذا تمسك بها الجاهل استمر عليها سواء انها دين يراها قربة بها وهي ضد الاسلام وضد الدين. فالواجب التحذير منها من جميع الوجوه قولا وعملا كتابة في جميع ارجاء الدنيا. يجب على اهل العلم في جميع ارجاء الدنيا ان يحذروا من البدع ومن الشرك. ومن سائر المعاصي - 00:17:10
بمكاتبة تلفون بالمحاضرات الندوات والمؤلفات بكل وسيلة تعين على ترك الشرك وترك البدع وتدعو الناس الى توحيد الله والاخلاص له واتباع السنة وتعظيمها والسير عليها والحذر مما هذا هو الطريق السوي وهذا هو طريق النجاة. والذي حصل به النجاة للاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

هو الطريق الذي ينجو به الاخرون. وهو اتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وتوحيد الله والاخلاص له اقامته على دينه قولا وعملا وترك ما خالف ذلك من سائر البدع والمعاصي هذا هو طريق النجاة وهذا هو طريق السلامة وطريق السعادة - 00:18:10
ومن امثلة البدع التي توجد الان في كثير من المسألة تبني على القبور كما سمعتم عن قول الحسين والبدوي وغيرهما في مصر وفي الشام وفي كبيرة تعبد من دون الله ادعاء اهلها ويستغاث بهم وكان في - 00:18:30
مكة والمدينة في قبور البقيع وقبور معناه. قبور تعبد من دون الله كل واحد بها على يد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن بعده من علماء هذه الجزيرة حتى ازال الله بها من الشرك وكثير من الحجاب بجهلهم - 00:19:00
اذا اتوا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يصلحوا بها صخور ويدعون حتى ينبهوا ويبين لهم خطأ ما فعلوا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي وكثير من الناس الان يدعوا الى بدعة المولد وهي من وسائل الشرك - 00:19:20
المولد التي يدعو الى كثير من الناس هي من وسائل الشرك. اذا اجتمعوا على المولد وعيد المولد دعاهم الشيطان الى ايتها الرسول صلى الله عليه وسلم ويغلو فيه ويقول انه كيت وكيت مما يدعو الى الشرك والغلو في هذه الصلاة والسلام - 00:19:40
وربما قالوا انه يحضرهم ويقولون وجاء ويقول لهم كذب وباطل. فالاحتفال والدعوة اليها في العقيدة دعوا للنشيد. لانها من وسائل الشرك تعظيم الموارد البدوي او النبي صلى الله عليه وسلم او فلان او فلان. الاحتفال - 00:20:00
كل بوسائل الشرك. كما ان الدين على القبور كلهم من وسائل الاسلام. فهكذا الاحتفال بالموالد بدعة تدر والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحزن المولد وهو عاش بين الناس بعد النبوة - 00:20:20
ولم يدعوا الى ذلك ولم يفعله وهكذا خلفاءه الراشدون رضي الله عنهم وبقية صحابته القول الاول وقوله الثاني كلهم تركوا هذا. وانما احدث ذلك الرافظة ثم تابعه كثير من الناس لينتسبوا الى السنة جهلا وضلالا. يحييها ببدعة. فوجب الحذر منها - 00:20:40
والتحذير منها لانها بدعة وهي انها من وسائل الشرك. والرسول عليه السلام قال ما احدث في امرنا هذا ما ليس منه وقال عليه الصلاة والسلام من عمل املا ليس عليه امرنا فهو رد مردود. وقال اياكم واخلاص الامور - 00:21:10
بدعة وكل بدعة والسنة في المحاضرة التوجيه والارشاد والتنبيه هو كفاية جزا الله اخانا عنها خيرا الشيخ عبد الله ونفعنا واياكم بما سمعنا وبما علمنا ونسأل الله ان يوفق المسلمين - 00:21:30
والعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحه الفقه في الدين وان يلجأ اليه خيارهم ويصلح قادتهم وان يهدي اولاد المسلمين التوفيق والهداية والبصيرة وان يوفق ولا سألوني عن كل خير وان يعينه على كل خير - 00:21:50
وان يصلح لهم بطانة ويمنحهم التوفيق وينصر بهم الحق. وان يجعلهم من هداة مهتدين كما اسأله سبحانه ان يوفق علماءنا وجميع علماء بنشر الحق والدعوة اليه والصبر على ذلك. والعناية بذلك حتى يتبصر الجاهل وحتى يعلم المعرض - 00:22:10
ويهتدي وحتى يزول ما اصاب الناس من الشرك والبدعة والجهالة نسأل الله ان يفقه المسلمين في دينهم وان يوفق بكم بخير وان ينصر بهم الحق وان يعين المسلمين جميعا واياما من كل سوء ومن شرور يحصل من سيئات العمل - 00:22:30
انه جل وعلا جواد كريم كما اسأله سبحانه ان يضاعف المثوبة في اخرنا الشيخ عبد الله ابنيعا كلمته ومحاضرته وان الجميع بكل خير انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:22:50
واتباعه باحسان - 00:23:10